بيان (سُنَنِ الفطرةِ) إجمالاً

هذا ، وإذا كنا قد عرفنا ما هي سُنَنُ الفطرة[1] : فإننى أحب أن أُلَخِّصَهَا للأخ المسلم والأُخت المسلمة حتى يتَابِعَا شرحَهَا بنفس الترتيب الذى سيقفان عليه ، وهو :

١ ـ **الاستحداد** : وهو حلق العانة ، أى الشعر الذى فوق ذَكَر الرجل وحواليه ، والشعر الذى حول فرج المرأة ، (وقيل) : إنه الشعر النابت حول حلقة الدبر .. (وعليه) : فيستحب حلق جميع ما على القُبل والدُّبر وما حولهما .. (وهو) سنة بالاتفاق .

٢ ـ **الختَان** : (وهو) فى حق الذَّكَر قطع جميع الجلدة التى تُغَطِّى الحشفة حتى تنكشف ، وفى حق الأنثى قطع جزء من الجلدة التى فى أعلى الفرج فوق مَدْخَلِ الذَّكَرِ كالنواة أو كعُرف الدِّيك .. (وهو) أى الختان : واجب على الرجال ومكرمة للنساء (عند أحمد) ..(والمشهور) عند المالكية أنه سنة فى حق الذكور ، مندوب فى حق الإناث .

٣ ـ **قَصُّ الشارب** : (وهو سُنَّة عند الأكثر) .

٤ ـ **نتف الإبط** : (وهو سُنَّة اتفاقاً) .

---

(١) كما جاء فى المقدمة ، من خلال الأحاديث الشريفة الواردة فى شأنها (فارجع إلى المقدمة) .

٥ ـ **تقليمُ الأظافر** : (هو سُنَّة اتفاقاً) ولا توقيت فيه .

٦ ـ **إعفاء اللحية** ، أى : إرسالها وتوفيرها حتى تعفو وتكثر .. (وهو) واجب .. ويحرم على الرجل حلقها .

٧ ـ **السِّواك** : (وهو) ـ بكسر السين ـ يُطلق على الفعل ، وعلى العود الذى يُتَسوك به .. وحكمه : أنه مستحب فى جميع الأوقات(١) .

٨ ، ٩ ـ **المضمضة والاستنشاق** : (وهما من سنن الوضوء) .

١٠ ـ **غَسْلُ البراجم** : (وهى) عُقَد الأصابع ومفاصلها . (وغسلها) سنة مستقلة غير خاصة بالوضوء .

١١ ـ **انتقاص الماء** ، أى : رَشُّ الماء من خلَلِ الأصابع على الذَّكَرِ .. (والمراد به) الاستنجاء بالماء المُستَنْجَى به .. (وهو سنة مؤكَّدة) .

١٢ ـ **فَرقُ شعر الرأسِ وترجيله** : كما كان يفعل رسول الله ﷺ .. (ويستحب) تسريح شعر الرأس واللحية ، ودهنه بطيبٍ وزيتٍ ونحوهما ..

.. والآن إليكما(٢) .. شرح هذه السنن(٣) التى أسأل الله ـ سبحانه وتعالى ـ أن ينفعنا بها ، ويَجْعَلَهَا حُجَّةً لَنَا لاَ عَلَيْنَا .

اللهم آمين

---

(١) غير أنه فى خمسة أوقات أشد استحباباً .. كما سنعرف هذا فى الشرح إن شاء الله تعالى .

(٢) أخى المسلم وأختى المسلمة .

(٣) كما جاء فى كتب السنة .. والمراجع الفقهية الصحيحة التى سأشير إليها عند الاستشهاد بها .. والله ولى التوفيق .